



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٢ / ١٠ / ١٩٨٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اعلموا أن شعبكم كله يتطلع اليكم كما تطلعت أنا اليكم  
الرخصاء مسئوليتنا جميعا ونحن نسعى لتحقيقه  
■ الرئيس يعلن في عيد القضاء :

القضاء أمانة مقدسة لا مجرد ولاية  
ولا سلطان على القاضي لغير الله والقانون

قانون العيب لحماية قيم مصر لا لشخصي

مدخرات المصريين المصولة الى الوطن  
تقنيننا الآن عن القروض والاستئذانة

في عيد القضاء ووسط قضاة مصر أعلن الرئيس أنور السادات أمس أن  
السلطة القضائية تنتم لجميع السلطات في الدولة وأنه لا سلطان على القاضي  
لغير القانون وضميره الذي يستمد من علاقته بالله ومن روح الشعب .  
وأكد الرئيس السادات ان القضاء أمانة وليس مجرد ولاية . تلك الامانة  
العظمية التي حملها الله للإنسان والتي يقوم القضاء بها من أجل عمران هذه  
الارض وسيادة الحق والعدل والخير والامن والامان بين الناس .

وبوضوح قاطع ، قال الرئيس السادات : ان السلطة القضائية تمثل الحق القوي ، وبغير  
السلطة تصبح القوة غاشمة عمياء وخطرة ، قد تدخل البلد في مناهات لا يعلم مداها الا الله .  
وحول قانون العيب ، قال الرئيس السادات : لقد كان قانون العيب من أجل حماية مصر القيم  
والاخلاق ، ولم يكن من أجل شخصي . لقد فكرت في قانون العيب عندما داس طالب يد أستاذه ،  
ورأيت في ذلك اعتداء يمثل خطورة على قيمة نعتز بها جميعا وهي كرامة معلمينا . . ولم أرد  
وقتها ان أحكى لكم ذلك حتى لا تكون هناك أدنى شبهة في أنني أؤثر على موقفكم من القانون الذي  
كان لا يزال محل مناقشة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات لم أغضب من مناقشة قانون الميعة داخل نسادى القضاة ولكنى غضبت للزج بالنسادى والقضاء فى السياسة واستباق الحوادث بمناقشة مسودة مشروع القانون الذى لم يكن قد فوَّقش لا فى المكتب السياسى للحزب ولا فى مجلس الوزراء ولم يكن قد قدم الى مجلس الشعب بعد . ولان قلة ضئيلة لا تزيد على اصابع اليدين تسفل ذلك كله من اجل تشويه وجه مصر والاساءة الى سمعتها من الخارج وغضبت قبل كل ذلك من اجل كرامة القضاء المصرى الذى اعترُ به ويعتز به شعبكم كله .<sup>١٥</sup>

واضاف الرئيس السادات : لم اغضب اذن لشخصى ولا بسبب مناقشة مشروع القانون لقد اعلنت وقتها هنا فى نادىكم اننى لاحظت ازدواجا فى مشروع القانون وقد طلبت بنفسى اعادة صياغته من جديد .

وقال الرئيس السادات : ان هناك تيارات مشبوهة تحاول الزج بالقضاء فى السياسة واخشى ما اخشاه ان يكون ذلك بسبب روايتى الماضى وما حدث للقضاة عام ١٩٦٨ . لقد اعدت القضاة المصولين جميعهم بما فيهم قاضى كان قد تصدى سبب الماشى ولكنى اصررت على عودته للعمل لمدة ثلاثة شهور كرمز لكرامة القاضى فى هذا البلد .

وقال الرئيس السادات : لقد اعدتم الامن والابان لهذا البلد لان القانون فيه هو سند الجميع ولقد ادى ذلك الى قوة اقتصاد هذا البلد الذى امن ابناؤه على اموالهم ولقد وصلت تحويلات المصريين بالخارج لمخزراتهم فى الخارج حجما لا يتصوره انسان وهى تغينا الان عن الاقتراض والاستدانة من الخارج .

واستطرد الرئيس قائلا : عندما حاول العرب تجويع شعب مصر وحصارها اقتصاديا عام ٧٩ وطلبوا استرداد ودائعهم ابلغنى وزير الاقتصاد انه اشترى بالجنيه المصرى ٥٠٠ مليون دولار من السوق المصرية وسدد اقتساط الديون للعرب قبل موعدها على الرغم من ان العرب الذين اشكونا الى صندوق النقد الدولى هم انفسهم الذين وافقوا على قرار الرئيس الأمريكى كارتر بتجميد ارصدة ايران فى البنوك الامريكىة لحماية للاقتصاد الأمريكى لكننا لم نفعل نفس الشيء وكان على العرب يومها ان يخجلوا من طلبهم . واليوم فاننا لا نحتاج للاستدانة من احد ولكننا نستخدم اموال ابنائنا الذين يضمون ثقتهم فى اقتصاد بلادهم بعد ان اعلى القضاء المصرى سيادة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القانون ووفرتم الامن والامان للجميع .  
وقبل أن ينهى الرئيس خطابه طلب  
من وزير العدل بحث مطالب مجلس  
ادارة نادى القضاء . وقال الرئيس  
اننى اوافق على كل ما يطلبه قضاة  
مصر لاننى أعرف ما هو قضاء مصر  
والشعب يعرف والمنطقة حولنا تعرف  
قدر القضاء المصرى واننى اعتبر نفسى  
منكم ..



### الرئيس في عيد القضاء

مسئوليتكم أمانة بينكم وبين الله سبحانه وتعالى وسيحاسبكم عليها

## القضاء اليوم في موقع الصدارة

### من البلد والشعب والسلطات

تحدث الرئيس الى قضاة مصر مساء أمس في الحفل

الذي اقيم بنادى القضاء

وفيما يلي نص كلمة الرئيس :

بسم الله .. اصحاب المقام الرفيع قضاة مصر .. كنت قد أعددت خطابا للمناسبة ولكن بعد ان استمعت الى خطاب رئيس النادى الاخ عبد الصمد ثم خطاب المستشار أنور أبو سبطين وزير العدل أجبني في حاجة الى أن أطوف ببعض ما ورد في خطاب الاخ عبد الصمد وفي هذا المكان ونحن نجتمع في كل عام لكي نحفل بعيد القضاء نلتقى كعائلة واحدة هي المسئولة مسؤولة مباشرة عن اقامة الحق والعدل والامن والامان في بنائنا الجديد .. مصر .. وابدأ بما قاله الاخ عبد الصمد من أن القضاء ولاية

## القضاء أمانة بينكم وبين خالقكم

وأحسبني أختلف معه .. فالقضاء كما أراده الله سبحانه وتعالى أمانة أنزلها يوم قال : « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابئن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان » حمل الانسان أمانة خلافة الله سبحانه وتعالى على الارض وحمليتم انتم امانة قيام العدل والامن والامانة حتى يتحقق عمران الارض .

القضاء أمانة بينكم وبين خالقكم لا سلطان عليكم أبدا ، الا لضهيركم المستمد من ضمير شعبيكم ، ضميركم المستمد من الامانة الكبرى التي ارادها الله سبحانه وتعالى لعمران هذه الارض .

## محاولة تجويع مصر

كنت أتحدث اليوم الى المجلس الاعلى للهيئات القضائية وكنت احكى لهم ، عن بعض ما عشناه من معاناة في السنة الماضية بالذات ، السنة التي اراد الاخوة العرب فيها أن يلتقوا مصر درسا وان يجوعوا شعبها ويرغموها على أن تسير في الطريق الذي يريدونه . وكان هدفهم الاول هو تشديد الحصار الاقتصادي لتجويع مصر ، وكان في هذه السنة « ١٩٧٩ » بالذات ما يسمى بمعونة

بعدها عدت .. سألني وزير الاقتصاد في ذلك الوقت .. هذه السنة كانت سنة عنق الرجاجة وسنة الحصار الاقتصادي والضغط لارغام مصر على أن تتبع الطرق والاساليب التي يريدونها .. والتي تراها جميعا اليوم من حولنا في المنطقة العربية .. فوزير الاقتصاد وبكل بساطة .. سألته قلت له كيف استعضت عن الـ ٥٠٠ مليون دولار التي كانت يتمثل السيولة ؟ كيف استعضت عنهم .. جيبهم منين ؟ .. وعلشان تسدد الديون .. هل سددت والا لا .. ؟

## سددنا الاقتساط

### قبل مواعيدها

قال سددنا الاقتساط في مواعيدها .. بل هناك اقتساط كثيرة سددناها قبل مواعيدها .. قلت له .. طيب كيف دبرت المبلغ ا قال أبدا .. اشتريت دولارات من السوق بالجنيه المصري .. الجنيه المصري يشتري دولارات : .. قال له نعم واشتريت .. ٥ مليون دولار .. لتيتهم ! .. قال أبدا .. ده اذا كنت عزيز اتخين مليار دولار .. بكرة تشتريهم بالجنيه المصري من السوق في مصر .. والجنيه المصري مقبول .. والارصدة موجودة ..

هعنى هذا ان ٢ مليار دولار اذا اشتريناها لن تؤثر على السوق فيفضل العمل مائتى وممكن أن تشتريه .. الاخوة في المجلس الاعلى للهيئات القضائية ..

## لسنا محتاجين للاستدانة

ما الذي فعل هذا ؟ .. من الذي فعل هذا ؟ .. في شهر واحد ارتفعت

الرباط وهي المعونة العربية الوحيدة التي نلقاها هنا في مصر ، هي عبارة عن ٥٠٠ مليون دولار كنا نستخدمها في السيولة في تسديد الاقتساط وسداد ما علينا من ديون حتى لا يعلن افلاسنا قطعيا المعونة وانتظروا أن تعلن مصر بين يوم وليلة أنها في حالة افلاس بل تطوعوا وذهبوا الى صندوق النقد الدولي ، وكما تعلمون لهم ودائع هنا يأخذوا الفائدة عليها طلبوا من صندوق النقد الدولي أن يتخذ معنا الاجراء لكي يعلن في العالم كله كحلقة من حلقات الـ (التبويض الاقتصادي) ودفعنا الى الافلاس ، يشاء السميع العليم ، قبل أن يتقدموا بطلبهم هذا بأسبوع واحد كانت أمريكا قد جمدت الارصدة الإيرانية وذهبت الى صندوق النقد الدولي فصوت الجميع وفيهم الدول العربية التي قدمت الشكوى فينا لاعلان افلاسنا واهراجنا ، صوتوا مع أمريكا في حقها في تجميد هذه الارصدة لان العلاقات مقطوعة بين البلدين ، وهناك موقف ونسوا أنهم قطعوا العلاقات مع مصر .

## صندوق النقد يرفض

وهناك موقفا آخر .. سارت المناقشة واعلنا ان احنا ملتزمين .. ولكن أمريكا وهي اغنى دولة في العالم .. سحب ١٥ مليار ارصدة ايران منها سيسبب تعب اقتصادي وهي اغنى دولة في العالم فعلا سحب ١٥ مليار مرة واحدة بسبب : مما أدى الى أن الرئيس الامريكى يتخذ قراره بتجميد الارصدة الإيرانية .. ووافق العرب اللي رايعين يشكونا في صندوق النقد على هذا الاجراء .. فلما اعلنا احنا هذا خجلوا من انفسهم .. ورفض صندوق النقد .. واعلنا التزامنا بالسداد ..



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

التفاصيل في هذا الشأن .. وقد كان عبد الصمد حقيقة عند حسن ظني به لأنه قال إذا غضبت فاغضب من نفسك أنا حقيقة غضبت .. غضبت فعلا ولكن لم يكن مبعث غضبي أبدا أن هذا الموضوع نوقش هنا في ناديتكم أو في بعض هيئات تأسيسية أخرى دعيت في الاجتماع و .. و .. ألع .. وإنما سأحكي لكم ماذا اغضبني فعلا ، فنحن الآن ، كما قلت لكم ، نربى دعواتكم نظام انتهى قام وندعم مؤسسائه وسلطاته ، وأنتم إحدى السلطات الأساسية المتعلقة بها نجاح النظام أو فشله ، مؤسستين هما درع هذا البلد .. ودرع النظام .. القوات المسلحة لكي تدافع عن الحدود لا تتدخل في السياسة ، تدافع عن الحدود وعن مكتسبات الشعب ، ويكون أفرادها جاهزين للموت في كل لحظة من قبل الحفاظ على مكتسبات شعبنا ، ويمثلون في هذا القوة والسلطة القضائية التي بغيرها تصبح القوة عمياء ، خطرة ، قد

تدخل بالبلاد في مفاصل لا يطعم مداها إلا الله .

أنتم — كما قلت لكم — تمثلون بالنسبة للشعب صمام الأمن والأمان ، وفي كلمة واحدة ، تمثلون الحق القوي .. الحق المدعم بالقوة .

### صححت كل ما حدث

غضبت فعلا من هذه المناقشة ليه ؟ أنا غضبت لأنه من قبل هذه المناقشة ما تحدثت كان هناك بعض تيارات تحاول أن تقحم القضاء في السياسة .. لعل البعض كان مشدودا الى ما حدث سنة 78 بالنسبة لمشكلة خروج القضاة

مدخرات وتحويلات ابنائنا في الخارج الى رقم خرافي .. وأعلن وزير الاقتصاد أخيرا كما سمعتم أن احنا لسنا في حاجة أبدا أن نستعين من أي بنك في العالم .. لأن ارضدة المصريين اللي حولوها .. وما لدينا هنا .. يكفى بالمليارات لكي نستدين ما نشاء بالجنيه المصري .. مقبول وبشترى .. كنت احدى للاخوة اعضاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية انتم فعلتم هذا .. الاستقرار .. الامن والامان .. سيادة القانون .. بعدما كان المصري يخرج ان يرسل دولار واحد للبلد ، لأنه قام بكم الاستقرار .. الامن والامان سيادة القانون .. وصلنا الى الوقت السدى استطعنا ان نغلب فيه على كل مصاعب اقتصادية أرادها العرب بنا قبل مايتجى لنا معونة الاصدقاء الاخرين زي أمريكا .. واليابان .. والمانيا وغرب أوروبا .. كانت ودائع المصريين لانكم وفرتم لهم الامن والامان .. وسيادة القانون ..

### الامانة في اعناقكم

.. هي امانة .. امانة في اعناقكم أنتم مسئولون عنها ، ولا بد انكم تعلمون أن الشعب يرى فيكم صمام الامن والامان .. تتصاعف الامانة في اعناقكم حينما تعلمون هذا ، وحينما تأخذون بهذا .. فهي امانة .

النقطة الاخرى التي اثارها اخونا عبد الصمد ، وهي الخاصة بما تناوله بعض الاخوة من القضاة ، ومن ابنائنا القضاة الثشان هنا في النادي لمناقشة قانون العيب .. اليوم لا أجد حرج عندي كما تحدثت عبد الصمد بكل المصراحة ، وبكل الموضوع ، وبكل الفهم لا أجد غضاضة ان اصح أمامكم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### طلبت مناقشة القانون

انا طلبت المناقشة ، انا طلبت مناقشة اتقانون فعلا ، وقلت انا الغيت القانون اللي جالي لانه كان فيه ازدواجية .. هنا في هذا المكان .. وانا بسببلى لعمل قانون آخر قبل ما اخشى في العمليات دي عاوز أقول لكم خلفية قانون العيب . ايه الحكاية كل شيء لازم نضه اماننا بوضوح كده ، والقرار قرارنا ، والارض ارضنا والبلاد بلدنا ، ونحن جميعا شركاء على قدم المساواة في كل شيء . منشا كلية قانون العيب ، اول مرة قلت فيها العيب كان في سنة 1971 في مجلس الشعب .. لو عدتم الي المضبطة تلاقوني .. مراكز القوى كانوا لسه ما افتوش وكان بدأت بعض التحركات ، فرحت لمجلس الشعب وقلت اعرفوا ياناس ان هناك شيء اسمه العيب .. ومع ذلك انا باعفوا هذه المرة ، وتجدوا هذا مكتوب في مضبطة من مضابط مجلس الشعب في الفترة من يناير 71 حتى مايو اللي حصل فيها تصفية لمراكز القوى ، والمسألة عندي اساسا بتاتي من أين ؟ انا جاي من القرية ، وفي المدينة هنا لقيت الحال مش زي عندنا في القرية . هنا التسبب موجود والناس ما بتعرفش العيب وممكن يقول اي حاجة ويعمل اي حاجة وزى ما سمعتوني باقول للمؤتمر العام ديك النهار .. انا اعتبر ان الاخلاق لا تنتجزا ، مش ان الواحد في السياسة يبقى مناور ومداور وميكيا فيللي وفي البيت راجل كويس ، ابدأ .

واللى جرى بعد ذلك وأشهد الله وأشهدكم اننى شريك عبد الناصر ومسئول لا أعفى نفسى من المسئولية اياكم أبدا .. لا .. لا .. انا مسئول .. انا شريكه .. انا توليت الامر بعده وكنت النائب الوحيد له ، ولكن ماذا فعلت ؟ صححت كل ما حدث في قرار واحد . عاد القضية حتى آخرهم وكان قد وصل سن المعاش .. طلبت ان يعود رمزا بعد سن المعاش ليقتضى شهورا للرمز .. عادت جميع الحقوق وأكثر من هذا رفضت أن أتشح كما يتشح رؤساء الدول بارفع نياشين الدولة واتشحت بوشاح القضاء ..

### لم استخدم الاحكام العرفية

ومن وقتها وأنا جاهز لاي شيء يمس القضاء من قريب او بعيد .. من وقتها بل بدأ من سنة 71 كما تحدث عبدالصمد تمام قامت سيادة القانون وبلا اى عقبات اطلاقا ، ولم أسمح أبدا بالعودة في هذا .. بل كانت الاحكام العرفية معلنة لغاية سنة 80 من 71 : 80 .. انتم اكثر الناس علما اننى لم استخدم هذه الاحكام العرفية منذ 71 : 80 .. لا في اعتقال ولا محكمة استثنائية ولا حتى في 18 و19 يناير حينما خرجوا لحريق القاهرة .. أبدا راهوا للقضاء العالي .. انا فعلت كل هذا .. كان يجب ان يكون الردع هو ان ينتهى هذا الامر وانتهى فعلا بالنسبة للاغلبية الكاسحة فيه .. لكن كان ظل عند البعض روايب من هذا ، لعل هذا اللي سببت بعض سوء الفهم من قانون العيب .. انا زعلت .. غضبت فعلا زى عبد الصمد ما قال .. غضبت فعلا من النادى .. بس مش لانكم عملتوا المناقشة .. ده قرأ عبد الصمد .. قاضى ممتاز جايب معاه الادلة والمستندات من كلامي .

## الأخلاق لا نتجزأ

إذا كان في السياسة كده يبقى في البيت راجل وحش ؟ الأخلاق لا تتجزأ أبدا في تقديري، وهذا مذهب، إلى أن وقعت الواقعة .. طالب في جامعة من جامعاتنا وبلاش أقول اسم الجامعة ، منشأ قانون العيب ، وكان ممكن أقولها دي ، السنة اللي فاتت لكن انتم علمتوني .. أنا قعدت 8 أشهر .. بابص للثلاثة منهم استاذنا الفاضل محمد صابر فهمي وعلمتوني أيضا انه لا تكون هناك شبهة .. لم أرد ان احكى القصة اللي حاقولها لكم دي ، لم أرد انى احكيها علشان ما يتقالش انى بأحاول اقنعكم أو ادفعكم على شىء انتم مش مقتنعين به ، اية القصة ! ..

## قصة قانون العيب

النهاردة أنا في حل انى أقولها ، القانون خلاص ، وكل شىء ماشى وعال والمدعى الاشتراكى ما طلعتش واحد جابينة علشان يذبح الناس لا .. طلع واحد منكم من عندهم مستشمار من عندهم وقاضى ، وفي مذهبه في القضاء موزمت أشد التزمت ، ليه ؟ لحرية . للقمة . لكرامة الانسان ايه اللي جرى ؟ منشأ قانون العيب طالب في جامعة من الجامعات ، وانتم عارفين كانوا طالعين في موضة صحف الحائط ومعلقة صحيفة حائط وببشتموا فيها بقلة الحياء اللي قرأتم عنها طبعا ، فجاء الاستاذ المسئول عن النشاط الطلابي فقرأ المجلة ، فشالها لان كان فيها تهجم ووقاحة ، لما شالها قطعها ، مجموعة طلبة كانوا واقفين وقعت في الأرض فوطى الاستاذ علشان

يجيبها من الأرض لان دي تشكل مادة اتهام على كاتبينها قام ولد منهم وقدم برجله وداس على ايد الاستاذ ..

## أنا مدين لكم

قام ولد منهم قدم برجله وداس على ايد الاستاذ وهو بيأخذ المجلة .. أنا قعدت وعيى .. وما تزعوش منى وانتم قضاة مصر .. انما أنا بأكلمكم لاني حقيقة يمكن ما حدش يملك انه يكلمكم بهذه اللهجة الا أنا .. لان أنتم عارفيني وأنا بأدين لكم وبأحنى لكم .. صادق فهمي يرانى .. والله أنا ما أعرف أنا النهارده بابص وأنا في قاعة الجلسة بأقول كُتت حا أكون فين ؟ .. والا كان ايه لو ان قضاءنا .. ماهواتش قضاءنا المصرى .. في مصر قضاة أنا سمعت هذا .. قلت لا .. ولد تلميذ يدوس على ايد استاذة ..

ايه ده ؟ .. ده احنا كنا في التعليم كما تذكروا .. لا أغلبكم اولادى شبان انتم .. العجايز اللي زى حالتي .. كنا نرتجف لما يضرب الجرس واحنا داخلين الفصل .. والله كان قلبنا يندق .. بالضبط .. شىء رهيب .. ساعة ما يندق الجرس واحنا داخلين الفصل .. تصل الامور الى هذا ؟ .. قلت لهم الولد ده يترفد .. قالوا ايه حليروح القضاء يرجعه .. قلت لهم أنا ضد القضاء .. ده أساس العملية .. وبعدين بعد ذلك .. تطورت بقه .. في فترة ما قبل المعركة .. التشكيك .. المقالات اللي طلعت فيه .. أنا الانهزامية .. التصفية .. مش حايعمل معركة .. ده صفته .. ده .. ده .. يعنى كل ما يمكن من سباب .. فيه ماغلش .. لكن ان الروح المعنوية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في البلد تسمى بهذه الكتابة الانتهامية  
ده اللي ماضيتهوشى .. تطورت بعد ذلك  
لمرحلة اخرى ..

### مصر فوق كل شيء

انه يطلقوا وفي راديو بغداد الى  
يومنا هذا يذيعوا بالليل تسمية في مصر  
.. بلدهم وبيعنوا اسماءهم ..  
ماينكروهاش .. فلان .. وفلان ..  
واللجنة مكونة من فلان وفلان .. كده  
.. وكلنا عارفين ايه النظام اللي في بغداد

.. وفي ليبيا .. وفي باريس وصحف  
تطلع .. ومجلات .. و .. و .. اللي

بمعينى في كل هذا .. الهجوم على  
مصر .. واحد من اولادى سكرتير

النادى .. النهارده بيحكى لنا كان في  
امريكا ويحكى آين وصلت مكانة مصر

.. عند مصر انا دائما تسمعونى

اقول .. كل شيء يقف .. لا زعامة  
ولا حزبية .. ولا اى شيء .. مصر

فوق كل شيء .. وعندما انسان يمس  
مصر .. انا هنا با آقف .. ادى منشأ

قانون العيب .. قلت ان فيه ناس والله  
الحمد مايزيدوش عن اصابع اليمين الاثنتين

او اصابع اليمين الاثنتين مضروبين في  
اثنين يعنى عشرين .. ما يزيدوش عن

هذا .. لكن لا بد لان يتصلوا بالخارج  
وبيعتوا مقالات .. لسنة آخر مقالة

سكرتير النادى .. ابنى .. اسألوه  
ايه اللي سمعه هناك في امريكا من

خمس ايام .. بسى واحد منهم باعت  
مقالة لنيويورك تايمز .. ضرب في

مصر وفي النظام .. وان ١٨ و ١٩  
يناير جاى .. و .. و .. و حطوا

عليها اسم مراسل اجنبى .. بسى ..  
ببساطة ببجي يعمل له عزومة وبتساع

وبروى له الكلمتين علشان يببهم له  
بروح ناشرهم له هناك .. تشويه

مصر .. ضرب الاستقرار في مصر وانه  
ياجماعة اوعدوا تروحوا مصر لانه ١٨ و ١٩  
يناير جاين .. ادى سبب قانون العيب  
.. مش علشانى ابدأ اطلاقا .. طيب  
انا غضبت ليه انا غضبت لان طلع  
الاهرام ناشر قانون .. طيب .. فيه  
هناك زى ما انتم عارفين اللي ياحكى  
عنهم اللي على اصابع اليمين دول  
قاعدين بيتلقفوا ليه .. حى .. يعنى  
غلدى امر مفروض ان يحدث .. اللي  
انتشر في الاهرام ..

### ما نشره الاهرام

#### مجرد مسودة

اللي انتشر في الاهرام دا مسودة  
لا المكتب السياسى بتاع الحزب شانها  
لا مجلس الوزراء شافة لا عضو تقدم  
به الى مجلس الشعب ادرج وعلى ذلك  
يبقى خلاص جاهز للمناقشة .. دا  
مسودة طلعت ادى بقى بيعت غضبى  
بيعته غضبى انه قد يهرول احد اولئك  
اللي انا ياحكى لكم عنهم بتوع اصابع  
اليمين ويكتب مقاله ويهاجم ويبعث خبر  
بواسطة مراسل اجنبى ويبعته للجنة  
تريباريس اسمها ال لجنة حقوق الانسان  
ويبعته كل ده وراديو لندن وتنشيع  
معروف منهم ده لكن على مسودة لا دخلت  
مجلس الشعب .. لا عرضت على مجلس  
الوزراء ومعروف ان اى قانون علشان  
يمشى في سيره الطبيعى لازم يناقش  
في مجلس الوزراء ثم يحول الى مجلس  
الشعب ولا تقدم عضو بهذا القانون  
وادرج في جدول أعمال المجلس ..  
أبدأ مسودة ناس قاعدين بيتكلموا طلعت  
هذه المسودة انهم ان دوكمهم يجروا لكن  
تضاه مصر .. نادى تضاه مصر لا ..  
فيه حاجة انتم علموها لنا شكلا  
وموضوعا .. الموضوع بياخذ شكلا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البرلمانية ونوعش وأعلن في البلد كلها وانتقل الى مجلس الشعب . ادى مبعث غضبي .. أبدأ مبعث غضبي لم يكن انكم ناقشتم أو أن زى عبد الصمدماحظ في بياناته وأسانيده السليمة ١٠٠٪ أن انا طلبت منكم انكم تناقشوه طب انا أغضب ليه .. لا دا هو سبب القصب .. السبب بقى الاكبر من دول كلهم انه انا أعلم جاهو قضاء بصر

والشعب يعلم من هو قضاء مصر .. والمنطقة العربية تعلم من هو قضاء مصر .. فلما يطلع في جرنال المعارضة من نادى القضاة انه حمى الانفعال جاءت في نادى القضاة .. سبوا الحمى لكم المحومين دا انتم اصحاب النظام .. دا انتم السلطة الاساسية في النظام التي بدونها لو انهار الحق انهار النظام كله ادى سبب غضبي .

### نعلى بنساء مصر

ادى سبب غضبي انا .. انه انا غامب غلشانكو .. لاننى انا باعتبار نفسى بالمران بقيت منكم .. حقيقى والله .. لعل هذا بييجينى لنقطة ثانية آثارها عبد الصمد وهى مسألة مجلس القضاء الاعلى والمجلس الاعلى للهيئات القضائية واحنا فى الاجتماع فى الداخل هنا يمكن اتاخزنا شوية عليكم لانه عبد الصمد قام قال وجهة نظر فى هذا معبرا عنكم وانا رديت عليه .. قلت له انا اخشى ما اخشاه حاجة انه يكون عالى بهذا الموضوع رواسب الماضى .. يعنى عملية القضاة اللي حصلت ٦٨ واللى اتصلحت لانه لامجال للعودة لهذه الرواسب النهاردة ابدأ . ده احنا خلاص اتنهينا ونفضنا عن اكتافنا كل العقد .. وكل المشاكل

وموضوعا لاشكلا ولا موضوعا قائم هذا المشروع اطلاقا .. لا تقدم به زى ما قلت الحكومة ولا تقدم به عضو مجلس ولا أدرج فى مجلس الشعب ولا اطلاقا أخذ أى صورة من الصور التي تجعل القاضى يمسكه ويقول نعم هذا موضوع للمناقشة واخذ دوره الان لازم نقول أن دا صفة أو .. أو .. كما طلب منا رئيس الجمهورية .. تعالوا تقدم ونقول رأينا لان الموضوع دا أخذ الدور بقاعة .. ادى مبعث غضبي .. مبعث غضبي ابدأ مش المناقشة ابدأ مبعث غضبي هو ان الموضوع كان غير موجود وخصوصا ان طلع نائب رئيس الجمهورية وأعلن ان هذا الموضوع ليس الا مسودة ولم

يعرض القانون لا على المكتب السياسى ولا على الحزب ولا فى الوزارة ولا راح المجلس .. برغم ان طلع نائب رئيس الجمهورية وقال هذا لا .. نستمر نادىكم فى تناول الموضوع .. الاساس مش موجود اطلاقا .. ثم زى ما حكيت لكم الجماعة اياهم .. باريس تلفراف .. نادى هيئة التدريس لجامعة اسكندرية تلفراف .. راديو لندن أذاع .. صوت أمريكا ااع بغداد أذاعت .. ليبيا أذاعت وانتم عارفين ايه اللى فى بغداد واللى فى ليبيا .. وحمى .. جرنال المعارضة هنا حمى تمام .. كل دا لايبهم ومن اولئك تجار السياسة اما انتم لا .. انا أغضب .. أغضب على طول وغضبت فعلا لانه بيتوتوا فتلجج على شئ غير موجود أصلا بدليل ان بعد ذلك بأسابيع اجتمع المكتب السياسى وحط صيغة القانون وقعدنا أسبوع بعده للصياغة حطيناها على ماخلصت الصياغة بعد المبادئ واللى فى المكتب السياسى خلصت الصياغة بعدها بأسبوع دخل الهيئة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبنتجه كلنا بارادة واحدة .. رجل واحد .. علمتان نعلی بناء مصر من أجل اجيالنا .. واجيالنا اللى بعدهما ان شان الله ..

### القضاء فى الصدارة

قلت له انا اخشى ما اخشاه انه يكون هذا تكلمة لهذه الرواسب لانه السنة الماضية واحنا مجتمعين هنا فى مجلس ادارة النادى حصل كلام وكان هذا الكلام من سكرتير النادى فى ذلك الوقت وقال انه دائما هناك خلاف بين النادى وما بين الوزير دائما وبمدين الاصابع اللى بتغذى هذا معروفة لنا تماما وانتو كلكم عارفين وقلت لكم عن احد القضاة اللى صممت انه بعد المعاش يرجع رمزيا ٢ أشهر برغم انه تعدى سنن المعاش ..

هوه اللى بيثير الامور دى كلها هناك فى مكتبه وبينآمر وبيبعث ويعمل .. و .. و

طيب ما احنا انتهينا من هذا وقفلنا هذه الصفحة كاملا .. بل مش قفلناها وبس .. لانه القضاء اليوم فى موقعه من البلد ومن الشعب .. ومن السلطات فى الصدارة مش هوه ده اللى حاصل ادى .. جوه قلت لآخواننا هذا الكلام ومع ذلك اذا كانت هذه هى رغبتكم ..

فعبد الصمد .. ( تصفيق حاد فترة طويلة ) فعبد الصمد مع الوزير يشوفوا هذا الموضوع ويجيسوه لى .. انا مفتوح .. ما عنديش أفكار مسبقة وما عنديش أفكار معينة .. ابدأ ده موضوع يخضع لارادتكم انتم .. بس عايزكم تعرفوا حاجة واحدة اللى قلناها جوه لمجلس ادارة النادى وللمجلس

القضاء الاعلى اليوم .. انه انتم سلطة تتصدر السلطات فى هذا النظام .. اذن لاتحسسوا ولا يكون عندكم حساسية .. بس حطوا نفسكم فى هذا الموقع اللى بلدكم حريصة عليه واللى شعبيكم حريص عليه واللى انا حريص عليه وبعد ذلك كل اللى انتسو عايزينه يتنقذ ماهيش مشكلة اطلاقا .. كان بودى اننى لما احضر كلمة يعنى بيكنى هذا ويكنى انه احنا كعائلة اجتمعنا .. ما عندكوش فكرة انا من الظهر انا اسعد انسان لما دخلت القاعة وعادت بيا الاكزى حاجة بتاعة ٢٨ سنة والا حاجة وانا واقف حقيقة قاعد تحت المنصة .. وكلى تركيز على المنصة .. اعلمو ان شعبيكم كله يتطلع اليكم كما تطلعت انا اليكم .. اعلمو ان مسئوليتكم امانة بينكم وبين الله سبحانه وتعالى وسيحاسبكم عليها فوفروا لشعبيكم الامن والامان والاستقرار بشهير القاضى الذى لاسلطان عليه ابدأ الا لضمير الشعب ولصلة القاضى بربه سبحانه وتعالى « لعاطفة رب العائلة » وسعدت اليوم بلقائكم وسعدت اكثر وانا فى القاعة اننى علمت ان عبيد الرحمن الطوير اللى حقق معايا وهو نائب عام عايش ويايا وطلبت انه يجى وباسم مصر كلها فذكر اليوم واتعة حقيقية وانا سعدت بيها جدا لانه قال انت فاكسر طاير المرض .. انا فعلا خسادونى عنده فوق على طاير العرض ..

### الامن امانة فى اعناقكم

باسم شعبيكم وباسم شخصيتى باهدى لعبيد الرحمن الطوير قلادة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجمهورية .. عرفانا متى بشسوامخ  
القضاء عندنا .. اخترت ومحمد صادق  
فهى كاعضاء فى مجلس الشورى عن  
العائلة القضائية ..

الإخوة .. نحن نجتاز تحولات هائلة  
نحن نبني بناء شامخا وكما قلت لكم  
أمن هذا البلد وأمانه واستقراره أملنة  
فى اعناقكم .. شعبيكم ينق فيكم ويملم  
انكم صمام الأمن والأمان .. ادعو  
الله سبحانه وتعالى ان يهبكم السداد  
وان يهبكم التوفيق وان يهبكم القوة  
وان يهبكم العزة .. فله العزة  
ولرسوله وللمؤمنين : والسلام عليكم  
ورحمة الله .